تظاهر العمال في القاعدة البريطانيه احتجاجا على تأخير صرف مرتباتهم

شهاب يكلف عملائه بالقيام بعملية اغتيال كل نقابي يقف مع العمال

مؤتمر اتحاد العمال العرب الثالث يحيي كفاح المؤتمر العمالي البطولي

الوحدة .. الحرية .. الاشتراكية

العمال

AL-OMAL

لسان حال المؤتمر العمالي بعدن .

صحيفة عمالية سياسية يومية

رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

السنة الاولى ✱ العدد ٢٠٦ ✱ الثمن ١٠ فلس

الجمعة ٣١ ديسمبر ١٩٦٥ ● الموافق ٩ رمضان ١٣٨٥

حيا المؤتمر الثالث لاتحاد العمال العرب، الذي عقد بالقاهره كفاح المؤتمر العمالي البطولي في معركته ضد الاستعمار البريطاني وعملائه .

وكان مؤتمر اتحاد العمال العرب قد حيا كفاح المؤتمر في قراراته التي اصدرها : القرارات الخاصه بقضية «الجنوب المحتل» .

وقد كانت القضيتان الرئيسيتان بالنسبة للمواضيع التي درسها المؤتمرون واصدروا قراراتهم بشأنها هي :

١ - تأكيد المؤتمر لارادة الشعب العربي في الحفاظ على وحدة اماله وايمانه بالوحدة العربية والحرية والاشتراكيه - ووحدة الطبقة العاملة العربيه .

اما القضية الثانيه الرئيسيه فقد كانت قضية التحرر في الجنوب المحتل . وقد قرر المؤتمرون مايلي :

١ - تأييد نضال شعب وعمال جنوب اليمن المحتل ضد الوجود الاستعماري البريطاني . والحكم الفردي العميل ، وتقديم كافة المساعدات المادية والادبية للمناضلين في عدن والمحميات، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى وطنهم .

٢ - يحيي المؤتمر الكفاح البطولي للمؤتمر العمالي في عدن في معركته ضد الاستعمار .

٣ - التمسك بعزم بمقررات الامم المتحدة الخاصه بالجلاء الفوري للقاعدة العسكرية البريطانية وحق الشعب العربي في تقرير مصيره تحت اشراف الامم المتحدة والجامعة العربيه .

٤ - تأييد ارادة الشعب العربي في اليمن بنظامه الجمهوري وشجب اية محاولة للقضاء على مكاسبه الثورية .

٥ - ان يعمل الاتحاد الدولي للعمال العرب للمحافظة على وحدة الطبقه العاملة في جنوب اليمن المحتل ، ايمانا منه بان هذه الوحدة هي اقوى وامضى الاسلحة لتحقيق النصر .

هذا وننشر نص قرارات المؤتمر على الصفحة الثالثه من هذا العدد نظرا لاهميـة ما نصت عليه .

صوت الشعب

الاصرار : دليل ادانة

اصرار المسؤولين في ادارة الخدمات الطبيـه على موقفها تعنت دليل ادانة ثابته . لجريمة بشعة ضد الانسانية .

ان هذا الاصرار يقع بالضرورة الى تدهور الثقـة المتبادلة ، ان لم يكن قد نسفها فعلا ، بين النقـابة ممثلة للعمال - مـن جانب والادارة من جانب اخر الامر الذي يؤدي الى معضلات تنعكس تاثيراتها علي مجال الخدمه الطبية . الانسانية ذاتها .

لقد قلنا اكثر من مرة ان موقف الاداره هذا ليس له مايبرره . فلقـد عطلت العمل بالمستشفيات مما منعت المرضين والممرضات من ادا عملهم . الانساني بالملابس العادية اثناء فترة الاضراب . الا ان هذا القرار لم يجد تجاوبا من قبل المسؤولين زادهم عنوا ونفورا . فتصرفوا تصرفا يدل البته على حسن نية او على التعاون له اذ تجاهلوا النقابة واتصـلوا رأسا بالموظفين ظنا منهم ان هذا العقوبة الى نسف النقابة .

ولكن حصل العكس ، فهموا النقابة وموقفها . لا شعوريا :

ان الموظفين والموظفات يدين الهدف الرئيسي الذي يقف وراء التصرف . وهم بادراكهم هذا وقفوا نقابتهم صفا واحدا متصدين لكل وتامر . تحية للعمال الشرفاء علي موقفهم البطولي . الموقف الذي لقنوا به ادارة الخدمات الطبيه درسا لن تنساه ابدالدهر .

مخاطر يتقرر على نتائجها مصير الحركة العماليه

اصدر المؤتمر العمالي البيان التالي :

ياجماهير عمالنا الثائره تحية النضال المشترك

تمر الحركه العماليه بظروف غير عادية لم تمر بها من قبل وتشـكل امتحانا يتقرر على نتائجه مصـير الحركه العمالية لسنوات قادمه وبقدر ما تبرهن الطبقة العماليه من تماسك وصـلابه فانها ستفهم سماسره الاحتـكارات الاجنبيـه الخبثاء وسادتهم الاستعماريين بان كافة التخريبات التي يحاولون احداثها وكلاؤهم داخل الحركه العماليـه لن تلقي النجاح وان المشاكل الصناعية التي يحاولون دفعها عمـدا للتدهور لتسديد ضربة قاتله للطبقة العاملة لن تخـدم اهدافهم وستبرهن الاحداث في الايام القادمه للجماهـير العماليه ان هذه الحسابات الاستعماريه والرجعيه خاطئه ومفلسه .

البقية في ص ٢

توقف ٥٠٠ عامـل عن العمل احتجاجا على استفزاز الجيش

توقف عن العمل خمسمائة عامل يوم امس الاول في احد اقسام القاعدة البريطانيه احتجاجا على عمليات الاستفزاز التي يقوم بها الجيـش البريطاني . فقد هاجمهم الجنود البريطانيـون واخذوا منهم الباصات ورفضوا ارجاعها اليهم في اليوم التالي الامر الذي ادي الي توقفهم عن العمل .

البقية في ص ٣

تدهور الموقف بالشركة الاهليه

لا زال الموقف في قسمي الجاراج والمستودع التابعين للشركة الاهليه متدهورا .

وقد اعد مندوبنا تقريرا عن تدهور الموقف سننشره في عدد الغد كاملا .

شهاب يحاول اغتيال النقابيين بواسطة عملائه

هدد احد عملاء عمر شهاب النقابي امـين الاسودي عندما اشهر في وجهه مسدسا كان يحمله وقال له : عندي امر بقتلك من شهاب !!

فرد عليه النقابي الاسودي قائلا : اذا كنت شجاع فاقتل . اما شهاب الذي ارسلك فقد ثبت لدي انه لا يملك الشجاعة بقدر ما تملكها. بلغ شهاب بانني لا اهاب تهديدات الجبناء .

هذا واختفى العميل الشهابي عندما وجد من النقابي الاسـودي تصميما واصرارا على موقفه وايمانه بان الحق مع العمال .

والجدير بالذكر ان صاحب دار الجماهير للطباعه قد سبق شهاب ، ويعتبر استاذه ، في القيام بعمليـة دنيئة كهذه . عندما ارسل عميل ليسلم النقابي امين الاسودي رسالة تهديد .

وهذا ما يؤكد ان السلطات سمحت لعملاء شهاب بحمل السـلاح لتهديد العمال الشرفاء ونادتهم المخاصين .

وفي الوقت الذي نرحب فيه باغتيال النقابيين المخلصين من اجل بقاء الحركة العماليه نوكد ان ان العمال طلائع النضال سوف لن يتوانوا عن رد الصاع بصاعين . مرحبا بالاغتيال ومرحبا بالموت ضريبة للحركة العماليه .

راي مؤتمر الخريجين !!

اصدر مؤتمر الخريجين بيانا شرح فيه موقفه من القضية الطلابية الراهنه ، واستمرار السلطات في اغلاق المدارس .

وقد عبر المؤتمر عن رأية بصراحه متناهية ، ونظرا لضيق المجال اجلنا نشره الى عدد الغد .

ماذا وراء الاحداث في لحج ؟!!

لحج من مراسل «العمال» : - لا زالت السلطات الحاكمة تزاول عمليات الارهاب في المنطقة ، والضغط على الوطنيين باختلاق شتى التهم ضدهم والتنكيل بهم !!

وبالمقابل يجري رؤساء القبائل مشاورات على نطاق واسع لاعداد خطة للقضاء على هذه الضغوط التى تزاول ضدهم واوضع حد لعمليات الارهاب التي تجتاح المنطقة .

وكانت السلطات اللحجية قد قامت ، في وقت سابق ، باعتقال عدد من الوطنيين ، وعزل عدد من رؤساء القبائل من مناصبهم كرؤساء لقبائلهم بموجب حجج واهية وتهم ملفقة .

أصحيح هذا ؟

علمنا ان السلطات الحاكمة اعطت لعملاء وزبانية عمر شهاب ترخيصات بحمل المسدسات اثناء فترة العمل في مصنع البيبسي كولا الذي يملكه على اثر فصل شهاب لتسعه وخمسين عاملا دون اسباب !!

ونحن اذ نتساءل : أصحيح هذا ؟ . تستغرب في نفس الوقت ان تقـدم السلطات على خطوة كهذه ونلح في طلب الجـواب على تساؤلنا من السلطات الحاكمه .

من السجن الى المؤتمر ذهب العمال

افرج يوم امس عن عمال التنظيفات الذين حـكم عليهم بالسجن لمدة ١٤ يوما ، بتهمـة اشتراكهم في الاضراب الذي اعلنتـه نقابة الحكومة والحكومات المحليه يوم ٦ و ٧ نوفمبر الماضي بعد ان انهوا فترة الحـكم بالسـجن ضدهم .

وقـد كان في استقبالهم امين عام النقابه النقابي علي حسين القاضي وسكرتير الفرع النقابي ادريس حريري وعدد كبير من النقابيين والعمال وصمم العمال على ان يزوروا دار العمال «مقر المؤتمر العمالي» قبل ذهابهم الى بيوتهم وفعـلا توجهوا على السيارات الى دار العمال في المعلا تاركين اولادهم وزوجاتهم امام السجن والذين كانوا قد حضروا الى باب السجن لاصطحاب رجالهم .

وفي المساء اقيم حفـل استقبال لهم بدار العمال حضره مندوبو الاقسام وعدد كبـير من اخوانهم العمال . وقد شاركهم امين عام النقابه سهرتهم التي استمـرت الى ساعة متـاخره من الليل .

في محيطنا العمالي

تدهور العلاقات الصناعية عمل استعماري متعمد

وحدة الحركة العمالية أفزعت الاستعماريين والرجعيين ..

الانشقاق والصحف المشبوهة يساندون الاستغلال بصراحة

« بقية من ص ١ »

لقد قام عمال نقابة الجيش والحكومة والحكومات المحليه بسلسلة من الاضرابات احتجاجا على السياسات الاستعماريه التي تسلكها كل من ادارة الجيش والحكومة ضد الطبقه العامله ... لقد أضرب اخوتكم نظرا لتعنيت هذه الادارات ورفضها التسليم بمطالب العمال العادله لرفع الاجور وتحين علاواة السكن ، وكان لهذه الاضرابات صداها الفعال على المستوى المحلي والعالمي نظرا للوحدة التي تجلت في هذه الاضرابات الأمر الذي أفزع الاستعماريين وعملائهم وأشعرهم ان الحركه العماليه رغم كل شيء لا يمكن تجاهلها أو الاضرار بها مما دفع السلطات الاستعماريه الى اطالة ممارسة ضغط شرس بوصول العلاقات الصناعيه الى أخطر حالاتها تدهورا ورعونه .

ولم يقتصر هذا التدهور في حدوده بين قيادة الجيش والحكومه ونقابات عمالها بل امتد بشكل مفتعل الى بقية المؤسسات المدنية الصناعيه والتجارية أدخل نقابة الصناعات المنوعة في نزاعات مع شهاب ومطبعة الجماهير وشركة اسبينيس كما شمل ايضا نقابة الميناء والمواصلات مع الشركة الاهليه

هذا التضامن المكشوف بين المؤسسات الاستعماريه والبرجوازيه يوضح أن وحدة الحركة العماليه بحد ذاتها كلما مارست بعض مظاهرها برزت في الحال ردود الفعل الشريره من قبل اعدائها بمختلف مستويات العلاقات القائمة بينهم والحركة العماليه .

ان تدهور العلاقات الصناعيه المتعمد وبهذا الاتساع وفي هذه الظروف بالذات مع ظاهرة الانشقاق المرافقه له يدل دلاله قاطعة على زيف الاصوات التقليديه المرتفعة باستمرار المناديه بالحرص على استقرار الاوضاع الاقتصاديه وان هدفها الوحيد هو اعاقة الحركة العماليه ووضع العراقيل أمامها بعد أن فشلت هذه الجهات من تحقيق أغراضها بهذا الاسلوب توجهت علنا الى ضرب الحركه العماليه مستهدفه الغائها كليا من الحياة الوطنيه والعلاقات الصناعية .

ولا يشك احدا بمغزى ما تتعرض له النقابات التي تقف في وجه الانشقاق من ضغط صناعي لم تشهد له مثيل الحركة العماليه منذ تأسيسها الى الآن وحتى الصحف المشبوهه لم تعد تكتفي بتبني الانشقاق تحت معاذير الشرعيه والوطنيه بل خرجت علنا هي ايضا تتهم العمال بالتمرد والتخريب وتدعو الى المحافظة على الاستغلال .

كل شيء اليوم يعود الى مواقعه والمعركة للطبقة العامله مكشوفه وصريحه وليس من خيار لجماهير العمال الا الدفاع عن وحدتهم ومصالحهم بحزم كامل .

ان الظروف الحاليه في تاريخ الطبقة العاملة بالغة الخطورة وان الملابسات لكل العلاقات في هذه الظروف لا تغير من حقيقة كون الطبقة العاملة هي العنصر الحاسم في حل القضية الوطنيه وان العلاقات الصناعيه تشكل في هذه الظروف الشكل الرئيسي من صراعات شعبنا السياسيه .

ياجماهير عمالنا الثائرة

ان مؤتمركم العمالي وهو يضع امامكم تحليله لهذه الأوضاع يثق ثقة كامله بوعيكم وحرصكم على تحقيق مطالبكم العادله يتوجه في نفس الوقت بندائه لتزيدوا من تلاحم صفوفكم وزيادة يقظتكم للدسائس والمؤامرات

ان المؤتمر العمالي طليعة القوى الوطنيه في الجنوب المحتل ويمثل الطبقة العماليه يوجه نفس النداء الى كافة المنظمات العماليه والقوى التقدميه في العالم يدعوها فيها الى شجب هذه المؤامرات والتعبير المعنوي لتضامنهم مع طبقتنا العامله .

والله أكبر والنصر لجماهير العمال الثائره

توقف ٥٠ عاملا عن العمل - تتمة

وقد بادر رئيس النقابة [illegible] علي محمد ماطر الى التفاهم مع المسئول بالقياده ، وذهب يصحبه مسئول بريطاني واحد الضباط العسكريين فأخذوا الباصات وعاد العمال الى اعمالهم .

هذا وتجمع يوم امس في اقسام الحسابات بقيادة الشرق الاوسط الطانيه اربعة آلاف عامل في [illegible]ار ماهياتهم . الا ان القيادة [illegible]نت ان تسلمهم رواتبهم الا تاريخ يناير !!

وقال بلاغ اصدرته القياده ، اذاعة راديو عدن ، ان القيادة ليست مسئولة عن هذه النتائج [illegible]

ومن ناحية اخرى فقد تظاهر عمال الآرمي داخل القاعدة البريطانيه وزحفوا الى المكتب الرئيسي « زنجبور لاين » حيث عبروا عن سخطهم بهتافات ضد المسئولين بالقاعدة البريطانيه .

وعلم مندوبنا ان العمال سيعطوا فرصة لصاحب العمل على أمل ان يعيد المسئولين بالقاعده النظر باعطائهم ماهياتهم ، اما في حالة الاستمرار على رفض تسليم الماهيات في وقتها المحدد فالعمال ربما يتخذون خطوة احتجاج ضد هذا التعنت .

فولكسواجن موديل ١٩٦٦

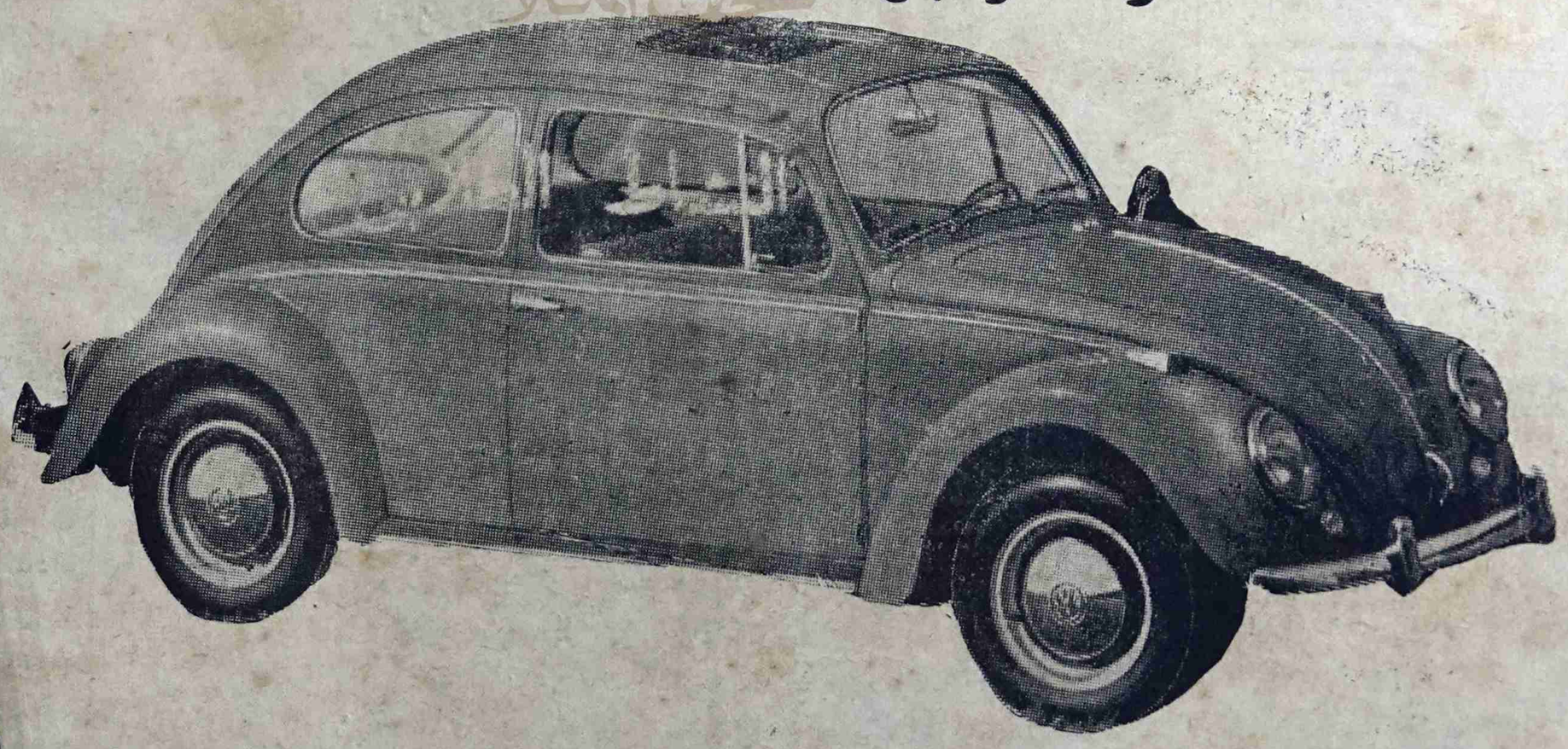

اقتصادية - أنيقة - مريحة .. السيارة المفضلة في ١٣٦ بلدا

الوكلاء : الشركة العربية للهندسة المحدودة

شارع الملكة اروى

تلفون : ٥٢٨٠٦ - عدن

كل جمعة وثلاثاء
مع
ركنكم المفضل
يقدمه : نديم بغدادي

موكب
الفن

الفن .. رسالة مقدسة
على الفنان ان يخدم من
خلالها قضية وطنه وامته

عبدالله حيدرة يقول : قدمت للاذاعة الحانا ولازلت انتظر الرد

نادية عبدالله تقول : ساغني مجموعة من الاغاني اللهجية للفنان صلاح كرد

في حفلة عيد ميلاد الفنانه نادية عبدالله التقيت بالملحن عبدالله حيدره ملحن اغنية يوسف احمد سالم « ذي سلب عقلي » - واجريت معه المقابلة التالية :-

- كم عدد الحانك حتى الان ؟ عدد الحاني في الوقت الحاضر ١٥ لحن . منها لحن مسجل لدي الاذاعة بصوت يوسف احمد سالم (ذي سلب عقلي جماله) وقد قدمت مـؤخرا خمسه الحان الاذاعة ولازلت منتظر الرد

٢ - من هم الفنانين الذين رشحتهم لاداء الحانك ؟ قاسم مفتاح وهووجه جديد غني من الحاني في حفلات نادي خنفر ، ومنيرة شمسان ، هي الاخرى غنت لي لحن اهلا بساعي البريـد ، واسمهان عبدالعزيز (حبيت ياقلبي) ولحن لناديه عبدالله وأخر لاحمد علي قاسم ،

٣ - قلى رأيك الصريح بالاذاعة والتلفزيـون ؟ رأي في الاذاعـة والتلفزيون قدقلته في مقابلات صحيفة كثيرة واعتقد ان في ذلك الكفاية .

وعندما انتهيت من حديثي مع الحيدرة جلست الفنانه نادية عبدالله بجانبنا . وانتهزت فرصة وجودهـا والقيت عليها بعض الاسئلة اجابتني عليها مشكورة .

- لمن يعود الفضل في اكتشافك وتشجيعك ؟ للفنـان سعيد عبدالله الشعوى الذى شجعني في بداية حياتى الفنية ماهي اول اغانيك ؟ (ايش الذى قـاك) وهي من الحان الشعوي واخر اغانيك ؟ دموع للملحن الكبير عبدالله حيدره وكلمات ناصر علوي الحميقانى

من هو الملحن الـذي يعجبك الحانه ؟ عبدالله حيدر .

و ين هو شاعرك المفضل ؟ الشاب ناصر علوي الحميقانـي ماهي أخر مشاريعك الفنية ؟ تسجيل مجموعة من الاغاني اللهجية للفنان صلاح كرد على اسطوانات - وللاذاعة ايضا .

اجرى هذه المقابله عبدالله مهيوب

كلمة الركن

وصلتني آخر الأخبار ان المشاورات التى جرت بين مجموعة كبيرة من الفنانين وبعض المسئولين في المؤتمر العمالي . وقد اسفرت عـن نجاح المشاورات .

وان نقابة الفنانين المعوده في طريقها الى حيز الظهور قريبا بعد ان وجدت الفكرة التجاوب من فنانينا وخاصة أولئك الذين دائما مايتصلون بنا ويشكون من تصرفات محسن بن مهدي وسالم بامدهف واسكندر ثابت ان تأسيس نقابة للفنانين سوف تحمي حقوقهم وستحميهم من المعاملات السيئه التى يتحصلونها ممن ذكرتهم انفا . يجب ان يكون للفنان بلادي كرامته .. كرامته كفنان وكعامل فعال في المجتمع .

وافه لخطأ كبيران يبقي فنانينا مهضومين من حقوقهم التى اقرهـا القانون . وأوجدتها الطبيعة . ان الفنان في الخارج يعيش في بحبوحة من العيش يعمل باخلاص . ويجد مقابل عمله واخلاصه .

اما الفنان في بلادنا يعيش عمره كله في خدمة الفن دون ان يجد مايسد رمقه .

يعيش فقير ويموت فقير - والدليل على قولى هذا المرحوم محمد جمعه خان الذي مات على فراش المرض وهو بامس الحاجه الي الفلس الواحد والمرحوم عبده سالم النجار عازف النقانون هو الاخر مات وبعض من الفوشارات حقه لاتزال لدى المسئولين في وزارة الأعلام حـتي هذا اليوم .

بغدادي

مدعي الصحافة

احد مدعي الصحافة اهدى فنانة لمع اسمها مؤخرا - مجموعة مـن الاقلام الجميلة بمناسبة - حديث في اجراه معها .

لتعرفوه انتظروا عدد الثلاثـاء القادم .

[مـع] العمال العرب

نص قرارات المؤتمر الثالث لاتحاد العمال العرب

انتهت لجنة القضايـا القومية والسياسية من دراسة المقترحات التى تقدمت بها وفود العراق والسودان وسوريا وليبيا والاردن وعـدن والكويت والجمهورية العربية المتحدة وفلسطين ولبنان - واتخذت التوصيات التالية بشأن هذه المقترحات بعدان اعطتها حقها في الدراية والخطورة

(ان هذه التوصيات تؤكد اردة الشعب العربي في الحفاظ على وحدة امالة وايمانه بالوحدة العربية والحرية والاشتراكية - ووحدة الطبقة العاملة العربية .

والقضية الاولى الـتى اتخذت بشأنها التوصيات هى قضية جنوب اليمن المحتل - وقد اوصت اللجنة بشأن هذه القضية بما يلي :

١) تأييد نضال شعب وعمال جنوب اليمن المحتل ضد الوجـود الاستعماري البريطانى والحكم الفردي العميل ، وتقديم كافة المساعدات المادية والادبية للمناضلين في عدن والمحميات والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واعادة لمنفيين الى وطنهم

٢) يحي المؤتمر الكفاح البطولي للمؤتمر العمالي في عدن في معركته ضد الاستعمار

٣) التـمسك بعزم بمقرارت الامم المتحدة الخاصة بالجلاء الفوري للقاعدة العسكرية البريطانية وحـق الشعب العربي في تقرير مصيره تحت اشراف الامم المتحدة والجامعة العربية

٤) تأييد ارادة الشعب العربي في اليمن بنظامه الجمهوري وشجب اية محاوله للقضاء على مكاسبه الثورية

٥) ان يعمل الاتحـاد الدولي للعمال العرب للمحافظة على وحدة الطبقة العاملة في جنوب المحتل ايمانا منه بان هذه الوحد . هى اقوى وامضى الاسلحة لتحقيق النصر) .

راديوهات توشيبا Toshiba

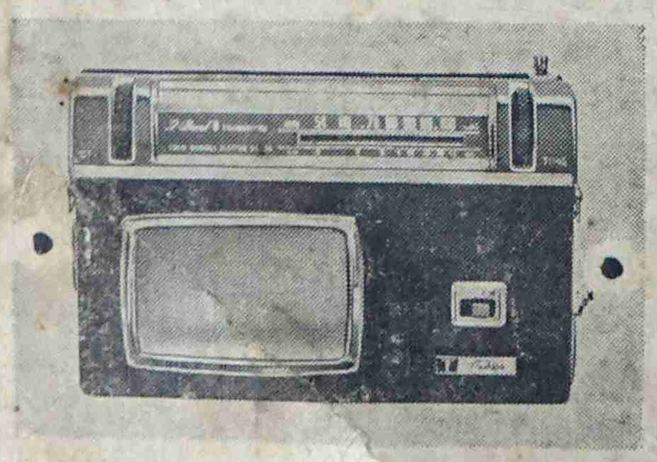

موديل اس ٤٦٣

باستطاعتك ان تسمع جميع محطات العالم بصوت واضح بواسطة منتوجات توشيبا التي عرفتها منذ ٨٨
الوكلاء الوحيدون العزي واولاده
تواهى ص ب ١٢٢٠ تلفون ٤٣٨٣
معرض توشيبا تلفون ٢٦٥٨
زوروا معرض توشيبا الشارع الرئيسى معلا

رأينا

هكذا تفهم الطبقة العاملة نفسها . .

ودورها في العمل الوطني وفي المستقبل . .

الطبقة العاملة وحدها التي تمثل المستقبل والتي تعمل قوانين التطور والأرتقاء في سير اتجاهها ،وهي وحدها الطبقة الثورية التي لا تنهزم ولا تتقاعس أو يصيبها اليأس. هذا الكلام ليس تهاهياً أو ادعاء . وليس فيه انكارا لأهمية الطبقات الاخرى ولخطورة الأدوار التي يمكن أن تلعبها في مراحل زمنية معينة من مراحل التطور التاريخي ، فالبرجوازية تلعب دورا أساسياً في مرحلة الكفاح والتحرر الوطني ، ويكفيها تقديراً انها أوجدت الطبقة العاملة نفسها نتيجة لاختراعات العلمية التي صنعتها وطورتها وبالتالي عممتها في الأنتاج بمختلف مراحله ومجالاته ، أنها حقيقة علمية وموضوعية ليس لنا فيها خيار ، وعلينا أن نفهمها كما هي اذا كنا نريد ادراك القوانين العلمية الثابتة والشاملة التي تسير المجتمع وتدفعه دوماً الى الأمام ، والسبب في كون الطبقة العاملة وحدها طبقة المستقبل ،هو أنها الطبقة الوحيدة التي تتوسع يومياً كلما زاد تطور المجتمع بزيادة الانتاج وانتشار استخدام الآلات وفتح العديد من المصانع الجديدة، لأن أعداداً متزايدة من الطبقات الأخرى - فلاحين وبرجوازية صغيرة - تنظم بصورة دائمة الى الطبقة العاملة بأنخراطها في مجال الأنتاج والتحاقها ، تحت ظروف حياتية مختلفة ، بالمصانع والمعامل ، ولا تكاد تمضي فترة قصيرة الا وقد كسبت صفات وعادات وأخلاقية الطبقة العاملة وأصبحت جزءاً منها ، هذا من جهة ، ولأنها الطبقة الوحيدة التي ترتبط بأكثر أدوات الانتاج تطورا وتغييراً بين فترة وأخرى ، مما يعكس هذه الميزة الثورية عليها فتكون بعكس طبقة الفلاحين - اكثر الطبقات محافظة واتكالية - لانها ترتبط بأكثر ادوات الانتاج جمود واعتماد على التغييرات الجوية البطيئة ، وبعكس الطبقة البرجوازية التي لا ترى الضمانات الكافية لاستمرار مصالحها وفي الاخير استمرارها كطبقة ، الا في بقاء الاوضاع كما هي مهما تحملت في سبيل ذلك من مشاق، أسرع الطبقات استجابة لاى تغيير وأكثرها حماساً له ، سوى في المجال المادي أو الادبي، من جهة ثانية ، ولانها الطبقة الوحيدة التي يتميز انتاجها بتقسيم العمل والتخصص الدقيق وتتجمع في وحدات كبيرة هائلة - مصانع ،معامل ، ورش تبلغ عشرات الآلاف وأحياناً مئات الآلاف ، تدخل بحكم عملها ، في علاقات مختلفة أهم ما يميزها الروح الجماعية والتفكير الجماعي المتمثل في المصلحة العامة ، زيادة الأجور وتحسين ظروف العمل والاقلال من ساعاته،والضمان الاجتماعي -والنضال المشترك ضد الخصم المشترك المتمثل في صاحب العمل ، من جهة ثالثة .

الحقائق العلمية السابقة تنطبق بصورة عامة علي أي مجتمع من المجتمعات وفي أى بلد من بلدان العالم ، ولمعرفة الوضع الصحيح للطبقة العاملة في بلد معين وظروف تاريخية معينة لابد من القاء نظرة دقيقة على التركيب الطبقي للمجتمع ككل ومعرفة نسبة الطبقة العاملة ودورها الي طبقات المجتمع الاخري وأدوارها، ثم ادوات التكنيك ومستواها الفني ، الي ترتبط بها الطبقة العاملة ، وبعد هذا لا يمكن أن يخطىء تقديرنا ، وفي النهاية تبقى أشياء جوهرية وأساسية، بدونها لا يبقى معنى لهذا الكلام غير أنه عبارة عن ثرثرة سخيفة وصدى مزعج في بئر فارغ أو رنين طبل أجوف ، هذه الاشياء بالنسبة للطبقة العاملة هي :

١ - أن تعي جيدا وعياً دقيقاً وصحيحاً هذه الحقائق .

٢ - تتسلح بالوعى الطبقي وتشحذ غريزتها الطبقية وتيقضها لتتمكن من كشف أعدائها المستترين خلف براقع مزيفة وأقنعة مستعارة من معارض الكرنفالات الاولية والقومية والوطنية، وتخرجها سريعاً من صفوفها .

٣ - التيقض والحذر الدائم من التيارات اليمينية والانتهازية التي تحمل السموم المميتة والمدمرة الي صفوف الطبقة العاملة على اطباق ملونة ، والعمل على تصفيتها وخنقها في المهد دون هوادة أو رحمة .

٤ - جعل الحقيقة العلمية الخطيرة القائلة بأن العمال لا يملكون من شيء على وجه الارض ، يواجهون به اعدائهم الذين يملكون كل شيء ، غير وحدتهم وتلاحم صفوفهم ووعيهم الطبقي ، ماثلة دوماً في الاذهان .

مراقب

٥ - عليها ان تجسد في سلوكها وتفكيرها موضوعات الثورية والعلمية والنظرة الشاملة التي تعي الحاضر وتدرك ملامح المستقبل ، لا النظرة الجزئية المؤقتة والضيقة التي تقود والاصلاحية .

واذا ما حاولنا تطبيق التحليل السابق على ما يدور حالياً في المنطقة ، تبين لنا بوضوح لا يقبل الجدل ، أن الطبقة العاملة ما زالت بعيدة عن حقيقتها وأنها غافلة الى حد خطير ، ومن هنا يمكن لنا أن نفهم لماذا :

١ - تنشط وبشكل محموم التيارات الانشقاقية اليمينية وتقوى داخل الحركة العمالية وخارجها في المجال القومي،دون مراعات للظروف الوطنية الحرجة التي تمر بها المنطقة ، وينضم اليها بشكل أو بآخر، مادياً وأدبياً ، الفئات الانتهازية والادعياء واجهزة الاعلام الاستعمارية وعملائه ، أي أى كل أعداء الطبقة العاملة مهما تباينت وأختلت مصالحهم واتجاهاتهم واهدافهم البعيدة ، طالما أن الهدف المرحلى القابل للتحقيق ، بقدر تقصير الطبقة العاملة وتفاعلها ووقوع بعض قطاعاتها فريسة سهلة لهذه الوحوش الايدلوجية المصلحية، هو تدمير الحركة العمالية المتمثلة في مؤتمرها العتيد ، الذى هو مكسبها خلال كفاح طويل ومرير تخللته التضحيات والدماء والعذاب ، وهو سلاحها الوحيد أمام كل الاسلحة المعادية والمدمرة ، في الداخل والخارج ، وفي النهاية تدمير الطبقة العاملة ككل .

٢ - تعنت أصحاب المصالح ،شر ورش خاصة ،دوائر ومصالح حكو وطردهم أعدادا متزايده من ال وعدم اعترافهم بالحركة النقابي وتجاهلها في المطالب والمساهم تمويل العمليات الآمرية الهادفة الحركة العمالية .

٣ - تركيز الهجوم عناصر معينه في المؤتمر لتشكيك أ وشغلهم في معارك جانبية ، والا بأن الهدف ليس الحركة العمالية والطبقة العاملة ككل وانما بعض عناصرها .

٤ - تجسيد الحركة العمالية للواقع السياسي في المنطقة من الناحية الشكلية بعد أن كانت تجسد مستقبلها برفع الشعارات الوطنية في المجال القومي والدولي - وحدة المنطقة - وسالكة عملياً السلوك الذى يخدم تلك الشعارات ، وبالرغم من انها ما زال وستبقى دائماً في الداخل حركة لها سياسة عماليه منسجمة ووطنيه .

بالرغم من هذا فأنه لا يعني تحولنا عن الشعار المرحلي الذي رفعته الطبقة العاملة من خلال جريدتها الشديدة « العمال » لسبب بسيط هو أنه ما زال الشعار الوحيد والصحيح تاريخياً الذي يستلهم واقع موضوعى هوان التناقض الاساسي مرحلياً قائم بين الشعب بكل فئاته وطبقاته من جهة وبين الاستعمار من جهة اخرى، والكفيل بأخراج البلاد مما هي فيه الى وضع يحمل في أحشائه تطورات لا أغنى وارفع مادياً واجتماعياً وفكرياً مما هي عليه الآن ، بدون شك،هو شعار وحدة القوى الوطنية والقومية في المنطقة ، عمال وفلاحين وبرجوازية وطنية ،لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في التحرر والديمقراطية

موعدكم مع :

دار مطبعة الجماهير واعمالها التخريبية ضد الثورة في الشمال .. والحركة العمالية

الوحدة .. الحرية .. الاشتراكية

العمال AL-OMAL

رئيس التحرير المسئول :

علي حسين القاضي

المراسلات :

تعنون باسم ادارة تحرير « العمال » - المؤتمر العمالى ص ب ١١٦٢

الاعلانات :

يتفق بشأنها مع الادارة .

الاشتراكات

في الداخل ٦٥ شلن

في الخارج ١٠٠ شلن لمدة سنة كاملة

طبعت بمطبعة (اليقظه) للطباعة والنشر - عدن